

وهو ايضا اخذ في قول الله عز وجل وجاهدوا على الدين والاعتق واهدنا من  
احسن ما يستعمل في الدين التعزية واعلم ان التعزية مستحبة في قول الله عز وجل  
قال تعالى المصطفى بعد موت النبي صلى الله عليه واله من غدت الميت وبتى  
الثلاثة ايام بعد الدفن قالوا في الخبر ان التعزية بعد الدفن ثلاث ايام لان التعزية  
لصديقين قلت للفتاوى والقالب سموا ن قلبه بعد الثلاث فلا يجدوا كثر  
هكذا قاله في الخبر من اعطاه من الاعيان من العاصم من اعطاه الا بالرب  
للعززية بعد ثلاثة ايام بل حتى ايدوان طال الزمان قالوا في الخبر ان التعزية  
والحتم انما لا تفعل بعد ثلاثة ايام الا بعد موت واستصحابها انما  
وتها اذا كان التعزية صاحب الصبية غائبا حال الدفن وانما رجوعه  
بعد ثلاثة ايام في التعزية بعد الدفن افضل منها قبل الدفن اهل الميت  
مشغولون في حيزه ولا ان حشدهم بعده وقتها لانه الشريعة اذا  
يرضون جزعا فان زنة فقه التعزية ليسكنم والله اعلم وكثيرا يخلو من التعزية  
يعني ان يحتم اهل الميت حيث لم يقدروا على ايراد التعزية في لفظ التعزية  
مشغولون واحسن ما يعز به ما يراى في الخبر من عمر اسلمت من ربه  
قال اسلمت احسن ما يعز به عليه ولم يدعو في حيزه ان صبيها  
في امانات او ابنا لها في الموت فقال عليه الصلاة والسلام ارجع اليها  
فما خبرها ان الله ما اخذ وله ما عطفوا من شئ عنده باجن مسير في تصبري  
لحسب وذكرا ما لم يحدث قالوا في الخبر ان شاة هذا الحديث من اعظم  
وتجدد الاسلام المشتملة على مهادت كثيرة من اصول الدين وقرعة الادات  
والصبر على النور ان كلها والحقوق والاستقام وغير ذلك من الاعراض وفي  
قول صلى الله عليه وسلم ان الله اخذنا ان العالم كله على الله تعالى ما اخذنا  
كل ما اخذنا الله له عتق في معنى العاصرية وقوله وله ما عطفى اى  
ما في حيزه لم يصر خارجا عن ملكه بل في حيزه فعل في ما عطفى عليه  
باجن صبي فلا يخرج عن فان من فضله ففقه انقضى اهل المسجون فقال  
ما خيرا ولا فقه عتق اذ اخذتم منه كل فاصبوا وحسبوا انزلوا والله

وعز معاوية بن جرة

وعز معاوية بن جرة بن ابي ربحن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
بعض اصحابه قال صلى الله عليه واله بنو ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر بن ابي بكر  
صلى الله عليه وسلم فضاله عن بنه ما خيرة انه هلك فخرناه عليه فقالوا فلان  
انما كان احب اليك ان تمنع به عرجك اولاما في غدا يا ابا عبد الله الجنة الاربعة  
قد سقته اليه فيفسد كذا فقال يا بني الله يستعمل في الجنة فيقولوا له  
احب الي قال في ذلك فقبل ما يهون الله هذا ال خاصه ام المسلم  
قال بل المسلم عاصه وعن ابي موسى بن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج  
الى البقيع فاتي امره جاشية على قبره فيقول فقال طيبا لله الله الله  
واصبرك قالت يا عبد الله اما امره الغفل قال يا عبد الله انت الله واصبرك  
قالت يا عبد الله لو كنت صبا بالعبودية قال يا عبد الله ان الله واصبرك قالت  
يا عبد الله لو كنت صبا بالعبودية قال يا عبد الله ان الله واصبرك قالت  
قاناها صبا لهما قال انك الرجل فاجبرته بما قال وباردت عليه فقال لها اني فبسته  
قالت اواله قال وعكرا ذكرا رسول الله صلى الله عليه واله فباردت شعبي اذ سكرته  
نقلت يا عبد الله اصبر قال رسول الله صلى الله عليه واله انما الصبر عند القدر  
الاول انما يصبر عنه من اجابة الصبية واما ما بعد ففتح المسجون طيبا في الحج  
سلمت من امانت ابن ابي طلحة من ام سلمة فقالت لاهلها لا تحذروا ابا طلحة حتى  
اكون انا احدهم فياه ابا طلحة ففريت البعشاء فاكل وشرب ثم تضرعت اليه  
تكانت تصنع قبل ذلك فوقع لها ففراحت انه شبع واصاب منها ما اصاب  
يا ابا طلحة امرت لو ان قوما اعاروا عمارتهم اهل بيت فطلبوا عمارتهم الى ان  
منعهم قال لا قالت ام سلمة فاحسبها يقول قال فضيب ابو طلحة ثم قال  
تركتني هم اذ اطلبني ثم اخبرني بدين وانه لا تغلبين على الصبر فاطلقت  
صبري في مرضه صلى الله عليه وسلم فاجبرته بما كان فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يا ربك الله في ليلتك اذ لم يكد يد ويكدرت ما اعطاه احد عطاء خيرا  
او سمع من الصبر وقال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يفتن من قيس بره الله في كل ان  
صبرت ايماناً واحساناً والاسنان ثم تسالوا اليهم وكتب احكام الرجل قد اصيب  
بمصلحة انما قد ذهب تكلم ما يرتب به فلان هذه من عنك ما عوتت عتق

Copyrighted Sa...rsity